المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

أثر الحرب في غزة على الحركات الإرهابية وتأثيرها على التطرف

The impact of the war in Gaza on terrorist movements and their impact on extremism

د. سويد حميد العبكل

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير الحرب في غزة على زيادة كل من التطرف ونمو الحركات الإرهابية. حيث تؤدي الأوضاع المأساوية في قطاع غزة إلى تعزيز انتشار حركات العنف التي قد تدفع الشباب نحو التطرف. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي لجمع وتحليل البيانات من عينة متنوعة شملت خبراء مختصين في قضايا الإرهاب والعنف السياسي. وكشفت النتائج إلى أن الحرب خلفت آثارًا نفسية واجتماعية واقتصادية عميقة، مما ساهم في تعزيز بيئة خصبة للتطرف. وأبرزت النتائج أهمية التعليم في تعزيز التفكير النقدي والتسامح، والدعم النفسي في معالجة الصدمات، والتنمية الاقتصادية كوسيلة مستدامة للحد من التطرف. وأوصت الدراسة بضرورة إطلاق برامج دعم إنساني فوري في المناطق المتضررة بالحروب، مع ضمان استدامة هذه البرامج عبر التعاون الدولي والدعم المستمر.

الكلمات المفتاحية: الإرهاب، الحركات الإرهابية، التطرف.

Abstract:

The study aimed to reveal the impact of the war in Gaza on both the rise of extremism and the growth of terrorist movements. Tragic conditions in the Gaza Strip are fueling the spread of violent movements that could radicalize young people. To achieve the study's objectives, the descriptive approach was used to collect and analyze data from a diverse sample that included experts specializing in issues of terrorism and political violence. The findings revealed that the war had profound psychological, social and economic impacts, contributing to a fertile environment for extremism. The findings highlighted the importance of education in promoting critical thinking and tolerance, psychological support in addressing trauma, and economic development as a sustainable means of reducing extremism. The study recommended the need to launch immediate humanitarian support programs in war-affected areas, while ensuring the sustainability of these programs through international cooperation and continued support.

Keywords: Terrorism, terrorist movements, extremism

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

1. المقدمة

1.1 الخلفية والسياق

يعيش سكان قطاع غزة منذ سنوات طويلة تحت وطأة صراعات متكررة تؤثر بعمق في جميع جوانب حياتهم اليومية، وتتسبب هذه النزاعات في خسائر بشرية واجتماعية وبيئية كبيرة، بالإضافة إلى أضرار اقتصادية واسعة تطول البنية التحتية من مبان ومدارس وأسواق ومصانع يعاني السكان من تدهور نوعية الحياة، ويشعرون بالقلق والخوف الدائم نتيجة لهذه الأزمات المتتابعة التي تؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي[1]. تعود جذور هذه الأزمات إلى انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين عام 1948، وهو الحدث الذي شهد تصاعد الصراع في الشرق الأوسط بين الفلسطينيين والحركة الصهيونية، التي كانت تهدف إلى تأسيس دولة خاصة بالشعب اليهودي. وقد أسهم تأسيس هذه الدولة وما تلاه من تطورات في استمرار النزاع على مدى عقود، مما أدى إلى تفاقم معاناة الفلسطينيين وتأثيرها على استقرارهم ومستقبلهم[2].

---

[1] التلولي، موسى؛ سعد، أحمد عبد المعطي. (2024). أثر حرب غزة 2023 على مستوى قلق الموت وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمجرافية لدي عينة من الطلاب الفلسطينيين الدارسين في جهورية مصر العربية القادمين من قطاع غزة خلال فترة الحرب. مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة.، ص104-105.

[2] Fahmi, M. N. (2024). *الوقائع الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني في رواية" أعراس آمنة" لإبراهيم نصرالله: دراسة اجتماعية أدبية أميل دوركايم* (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim). ص2.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

نتيجة لآثار الحروب المتكررة والدمار الناجم عنها في قطاع غزة، قد تتنامى الأفكار المتطرفة، حيث يؤدي انتشار هذه الأفكار إلى عزل البلاد وشل حركة التنمية والتقدم فيها بشكل كامل، بفعل النزاعات والتنافس الذي تثيره هذه النزعات المتطرفة، لذا، تعد ضرورة تفعيل القوانين الجنائية مسألة ملحة لتحقيق مستوى عالٍ من العدالة والردع، إلى جانب تعزيز آليات الوقاية والاستجابة من خلال الوساطة القضائية، تهدف هذه الجهود إلى بناء مجتمع متماسك قائم على أسس قانونية صلبة، ما يؤهله للاستمرار والاندماج بفاعلية في السياقين الإقليمي والدولي[3].

إن استمرار الصراع في غزة لا يؤثر فقط على الحياة اليومية للسكان، بل يسهم أيضًا في تغذية الحركات الإرهابية وزيادة حدة التطرف في المنطقة والعالم، وتظهر هذه التأثيرات في عدة جوانب، حيث يؤدي الصراع إلى دفع جيل جديد نحو التطرف، مستفيدين من مشاعر الغضب واليأس المتولدة عن مشاهد الموت والدمار اليومي. لقد سهلت الانقسامات العرقية وعدم الاستقرار السياسي ظهور الجماعات مثل طالبان والقاعدة وداعش في أفغانستان، حيث تشترك هذه الجماعات في أوجه التشابه في أيديولوجياتها وهياكلها التنظيمية ولكنها تظهر أيضًا صراعات فيما بينها، وقد سعت بعض الحركات إلى الاعتراف الدولي والمشاركة السياسية مع الحفاظ على التزامها بالجهاد على الرغم من تورطها في العنف [4].

---

[3] الدورى، و عدى طلفاح محمد. (2020). الأمن الفكرى فى التشريع الجنائى دراسة مقارنة. الرافدين للحقوق، 22(72)، ص223 -233.

[4] أناستازيا، & هارون ي. (2022). تنظيم "القاعدة" و"هيئة تحرير الشام" ومستقبل الحركة الجهادية. The Washington Institute. https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/tnzym-alqadt-whyyt-thryr-alsham-wmstqbl-alhrkt-aljhadyt

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

بالتالي، تشكل الحرب في غزة بيئة مواتية لنمو الحركات الإرهابية وتفاقم التطرف. تستغل هذه الجماعات مشاعر الغضب والإحباط لدى الشباب، مما يسهم في تجنيدهم وتحفيزهم على العنف. كما أن هذه التأثيرات تتجاوز حدود المنطقة، مما يثير مخاوف جدية بشأن الأمن العالمي واستقرار المجتمعات المسلمة.

1.2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

شهدت الحرب في غزة ظروف وأوضاع مؤلمة للغاية، حيث نتج عن هذه الحرب دمار شامل وخسائر بشرية واجتماعية هائلة، مما قد يؤدي هذا إلى زيادة لجوء بعض الافراد للانخراط في الحركات المتطرفة من اجل حماية أنفسهم من العنف واليأس والإحباط

ستطرح هذه الدراسة تأثير الحرب في غزة على زيادة كل من التطرف ونمو الحركات الإرهابية. حيث تؤدي الأوضاع المأساوية في قطاع غزة إلى تعزيز انتشار حركات العنف التي قد تدفع الشباب نحو التطرف، كما تستغل الجماعات الإرهابية هذه الظروف لتجنيد الأفراد والتحريض على العنف، مما يؤثر على الأمن المحلي والعالمي، بالتالي، ستصبح المشكلة أكثر صعوبة في السنوات القادمة مع استمرار الحرب في غزة. وعليه، تطرح الدراسة الأسئلة التالية:

1. ما هي الحركات الإرهابية؟

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

2. كيف تؤثر الحرب في غزة على نمو الحركات الإرهابية؟
3. كيف تساهم الحركات الإرهابية في نشر الأفكار المتطرفة؟
4. ما هي الآثار العالمية الناتجة عن الحرب في غزة من حيث التهديدات الأمنية وتزايد التطرف؟
5. كيف يمكن مواجهة التأثيرات السلبية للحرب على المجتمع والأفراد وتقليل خطر انتشار الأفكار المتطرفة؟

1.3 أهمية الدراسة

تعتبر دراستنا أول دراسة تسلط الضوء على معرفة تأثير الحرب في غزة على زيادة التطرف من قبل الافراد المعرضون للعنف، كما أنها تركز على الحاجة إلى فهم أعمق لأثر الصراعات المسلحة في غزة على زيادة نمو الحركات الإرهابية. حيث يعد استقرار المجتمع والأمن الفكري من العناصر الأساسية التي يجب الحفاظ عليها للحد من الجرائم المتطرفة المتزايدة، التي تهدد الأمن المحلي والدولي.

تستدعي هذه الدراسة ضرورة تعديل النصوص القانونية والعقابية بما يتناسب مع التطورات المستجدة التي تواجه المجتمعات، حيث إن حماية الأمن الفكري ومكافحة الجرائم المستحدثة تتطلب وجود تشريعات شاملة وفعالة تواكب التحديات الراهنة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 الحرب في غزة

تُعد الحرب في غزة من أكثر الصراعات تعقيدًا في الشرق الأوسط والتي تمتد إلى جذور تاريخية عميقة إذ تشن إسرائيل عمليات عسكرية متكررة ضد القطاع منذ عام 2008 مشيرة إلى تهديدات أمنية وعمليات إطلاق الصواريخ المتكررة، حيث تتشابك فيها العوامل السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية، فقد شهدت غزة تصاعدًا في التوترات بين الفصائل الفلسطينية، خاصة بين حركة حماس وإسرائيل منذ انسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع عام 2005، وقد أدت الحروب المتعاقبة، مثل حرب 2008–2009، وحرب 2012، وحرب 2014، إلى دمار واسع في البنية التحتية، وتضرر الأصول الزراعية في القطاع، وتشريد عدد كبير من السكان، وتدمير الكثير من القطاع الإسكاني والمستشفيات والمدارس والكنائس، بالإضافة الى زيادة نسب الفقر والبطالة، مما أسهم في تدهور الظروف المعيشية لسكان القطاع [5]. في المقابل، يعاني السكان من الحصار المستمر والأزمات الاقتصادية التي تتفاقم مع كل موجة من التصعيد العسكري، مما يزيد من الأعباء الاجتماعية والنفسية على المجتمع الفلسطيني في غزة ويعزز من حدة التوترات الإقليمية [6].

---

[5] محارب. محمود. (2014). الحرب الإسرائيلية على غزة. سياسات عربية، 2(10)، 6.

[6] المعايطة، سلامة سالم. (2024). الاعتبارات السياسية والقانونية للحرب الإسرائيلية على غزة. حوليات أدب عين شمس، ص168,147.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

فإن استمرار الحرب في غزة لمدة طويلة من الزمن أدى إلى سقوط العديد من الضحايا وتدمير البنية التحتية مما تسبب في أزمة إنسانية وانهيار الرعاية الصحية، في ضل هذه الظروف الصعبة أصبح الوضع في غزة مأساوي للغاية، ومع تواصل الهجمات الجوية والبرية والبحرية زادت معاناة السكان المدنيين [7]. بالتالي، الأوضاع الإنسانية تزداد سوءًا يومًا بعد يوم مع انقطاع الضروريات الأساسية للحياة من المياه والغذاء والوقود والكهرباء والأدوية [8]. يوجد العديد من العوامل الإقليمية والدولية التي تأثر على الحرب في غزة، مثل الدعم العربي والإيراني لحركة حماس، والسياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، كما أن الانقسام الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس يزيد من تعقيد الأمور، حيث يؤثر على وحدة الصف الفلسطيني وقدرته على مواجهة التحديات [9].

أصبحت حرب غزة الصراع الثالث والأكثر تدميراً في ست سنوات لعام 2014 والتي كانت تمثل الحرب الثانية عشرة التي تشنها إسرائيل على غزة [10]. تنبع هذه الدورة من العنف من رفض إسرائيل

---

[7] درويش، سيد أحمد، الموسى، مهذب. (2024). الحرب على غزة مباشر.. استمرار المجازر بالقطاع وتشكيك بالتوصل لاتفاق وشيك بلبنان. تم الاسترداد من الجزيرة نت: https://www.aljazeera.net/news/liveblog/2024/10/31/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%BA%D8%B2%D8%A9-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1-%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-2

[8] حنين حمد، وسجى النخلة. (2024). الحصيلة البشرية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. Middle East Studies Journal (MESJ)، (10828))، ص3-5.

[9] أ أ. م. د. وداد جابر غازي. (2020). الموقف الايراني من الاحزاب الفلسطينية (حركة حماس إنموذجا)(1948-2013). مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، 17(69) (1-28)، ص179-186.

[10] Filiu, J. (2014). The Twelve Wars on Gaza. *Journal of Palestine Studies, 44*, 52-60.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية وغزة كجزء من فلسطين، وقد ساهمت سياسات المجتمع الدولي الفاشلة بما في ذلك استراتيجية –الضفة الغربية أولاً– في تصعيد الصراع [11]. حيث استخدم كلا الجانبين حربًا –تلفزيونية– باستخدام وسائل إعلام ونصوص قانونية مختلفة لإضفاء الشرعية على أفعالهما والتأثير على الرأي العام الدولي [12] . أثارت الحرب تساؤلات حول شرعية استخدام إسرائيل للقوة بموجب حق الدفاع عن النفس والانتهاكات المحتملة للقانون الإنساني الدولي، وقد شهدت أعقاب الصراع تطورات في المساءلة الفردية عن الانتهاكات، وخاصة مع انضمام فلسطين المحتمل إلى المحكمة الجنائية الدولية، واعتُبر هذا الصراع انتهاكًا للقانون الدولي وحقوق الإنسان، مع تدمير واسع النطاق للبنية التحتية [13].

اعتُبرت الهجمات الفلسطينية في 7 أكتوبر 2023 استباقية واستجابة للانتهاكات الإسرائيلية وجهود التطبيع العربية، حيث تشير التحركات العسكرية في الشرق الأوسط –وخاصة من جانب الولايات المتحدة– إلى أهداف جيوسياسية خطيرة، وخاصة فيما يتعلق بعلاقتها مع إسرائيل والقوات المسلحة الإقليمية مثل حزب الله والحوثيين [14].

---

[11] Bouris, D. (2015). The vicious cycle of building and destroying: the 2014 war on Gaza. *Mediterranean Politics*, *20*(1), 111-117.

[12] Hasian, M.A. (2016). Israel's Military Operations in Gaza: Telegenic Lawfare and Warfare.

[13] Weill, S., & Azarova, V.V. (2015). The 2014 Gaza War: Reflections on Jus Ad Bellum, Jus in Bello, and Accountability.

[14] د.م العبادي. (2024). (الحرب الاسرائيلية على غزة) بحث في الأهداف والأبعاد الجيوستراتيجية. Tikrit Journal For Political Science، ص324.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

اتسمت الحرب الحالية –التي بدأت في أكتوبر 2023– بهجمات إسرائيلية مدمرة على المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك استخدام التجويع كسلاح وارتكاب المجازر بحق المدنيين باستهداف منازلهم اماكن الإيواء، فإن هذه الحرب وما شهدته من جرائم إبادة جماعية ارتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين سوف تترك جراحاً غائرة وندوبًا عميقة على الأجيال الفلسطينية، مما تزيد من صعوبة التعايش السلمي وتضاعف من فجوة الثقة التي سوف تصعب بلا شك من جهود التوصل إلى تسوية نهائية عاجلة للقضية الفلسطينية [15].

وتشير الدراسات السابقة إلى أن الحروب العديدة التي شهدتها غزة ساهمت في خلق الظروف الملائمة لإنتاج التطرف بسبب الضرر الذي ألحقته باستقرار السلطة والنظام السياسي، فانهيار الأجهزة الحكومية نتيجة للصراعات يؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي، أو ما يمكن وصفه بتدمير البنية السياسية، ثم تغلغل الفوضى في التنظيمات المتطرفة في سياق البحث عن مواقع أفضل من خلال الدعاية الإرهابية، وأحيانا تظهر هذه الجماعات كبديل مؤقت للسلطة، أو كسلاح ضد الوضع الراهن، وكل ذلك بسبب تراجع الأمن والاستقرار في القطاع، وهذا هو الحال في دول أخرى مثل العراق وسوريا حيث أدى غياب السلطة والمؤسسات الشرعية إلى تعزيز نفوذ الجماعات المتطرفة وغيرها من الجماعات المتطرفة في هذه المنطقة،

[15] ع.ا أبو زيد. (2024). ما بعد حرب غزة.. ليس كما قبلها. آفاق عربية وإقليمية. ص9.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

والتي استفادت أيضا من الفراغ الأمني والسياسي من خلال ترسيخ نفسها كشكل من أشكال القوة في النظام، مما زاد الأمور سوءا من خلال تعزيز الارتباك ومصادر جديدة للتهديد للاستقرار والأمن[16].

2.3 الحرب علي غزة وتداعياتها علي الحركات الإرهابية

لا يُعتبر الإرهاب ظاهرة او مصطلح جديد؛ ولكن ما استجد في هذه الظاهرة هي تجلياته التي تتغير بتغير الظروف والأحوال الزمانية والمكانية. مصطلح الإرهاب يُعتبر من المصطلحات الجدلية التي اختلفت وجهات النظر المرتبطة فيه، حيث ينشأ هذا الاختلاف من وجهات النظر المتعددة والمصالح الجيوسياسية التي قد تري ما هو إرهابي بمثابة نضال من أجل تحقيق الحرية ونيلها، وهذا يظهر من استثناء جامعة الدول العربية لحالات النضال العنيف في مواجهة الاحتلال الأجنبي من مفهوم الإرهاب[17].

---

[16] (E. master. (2024). أمن دولي ـ ما علاقة الحروب والنزاعات الدولية والإقليمية بالإرهاب والتطرف؟ تم الاسترداد من المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات:
https://www.europarabct.com/%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%80-%D9%85%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B2%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-/%D8%A7%D9%84

Sela, A. (2015). From Revolution to Political Participation: Institutionalization of Militant Islamic Movements. Contemporary Review of the Middle East, 2, 31 - 54. P 31-33.

ناظم عمرو. (2009). الفكر السياسي لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين وانعكاسه على التنمية السياسية. فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، ص96.

آمنة على البشير. (2018). فتاوى الجهاد بين الحقيقة الشرعية ومفاهيم الحركات الجهادية وأثرها على فكر الشباب. Journal of The Iraqi University، ص13.

[17] Dumitriu, E. (2004). The E.U.s Definition of Terrorism: The Council Framework Decision on Combating Terrorism. German Law Journal, 5(5), 585–602; Ganor, B. (2002). Defining Terrorism:

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

وبصورة عامة يُشير الإرهاب إلي أي نوع من أنواع العنف التي يُمكن توجيهها إلي المدنيين العُزَّل غير حاملي السلاح. هذا يعني بأنَّ تعريفات الإرهاب تشترك في أنَّ الإرهاب يُمثل العنف والتهديد الذي يتم ارتكابه من قبل أفراد غير حكوميين لتحقيق اهداف "غير قتالية"، ولترك الأثر النفسي السلبي علي جمهور كبير من أجل تحقيق أهداف سياسية أو دينية أو اجتماعية أو غيرها.[18]

والحرب في غزة في الوقت الحالي تُسهم في التحريض علي الإرهاب من خلال محاولة بعض الجماعات الإرهابية استغلال غضب الشباب اظاء الأعمال الإبداية التي تحصل في غزة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيل. على سبيل المثال، تسعى جماعات مثل تنظيم القاعدة لاستغلال معاناة الفلسطينيين كوسيلة لتجنيد الشباب عبر الإنترنت، وذلك من خلال نشر محتوى تحريضي ومقاطع فيديو تشجع على العنف وتستغل حالة الإحباط السائدة بين الأفراد [19]. من ناحية أخرى، توفر الحرب في غزة فرصًا للتنظيمات الإرهابية، مثل داعش، لإعادة تنظيم صفوفها واستقطاب مقاتلين جدد، وقد كثفت هذه الجماعات

Is One Man's Terrorist Another Man's Freedom Fighter? Police Practice and Research, 3(4), 287–304. Retrieved from https://www.tandfonline.com/doi/ abs/10.1080/1561426022000032060

[18] ملالا يوسفزي، المنهج المرجي لمكافحة الإرهاب (2020). chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.nato.int/nato_static_fl2014/assets/pdf/2020/12/pdf/2012-DEEP-CTRC-arabic.PDF

[19] الحرب على غزة تساعد على تشكيل "مناخ عالمي" للتطرف والإرهاب. الحرة. (2024). https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2024/04/30/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%BA%D8%B2%D8%A9-%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%8A%D9%84-%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%B1%D9%81-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

من حملاتها الدعائية بعد اندلاع النزاع، حيث أصدرت بيانات تحث على "الجهاد" وتدعو إلى تنفيذ عمليات تستهدف إسرائيل والدول التي تدعمها [20]. يسعى هذا الخطاب المتطرف إلى استغلال الوضع المأساوي في فلسطين لتعزيز وجود هذه الجماعات وتأثيرها في المنطقة.

على الصعيد العالمي، فإن تداعيات الحرب تتجاوز حدود غزة، مما يثير مخاوف من انتشار التطرف بين المجتمعات المسلمة في مناطق مثل غرب البلقان، ويُخشَى أن يؤدي استمرار النزاع إلى تجنيد المزيد من الشباب المسلمين الذين يشعرون بالإحباط والغضب بسبب الأحداث الجارية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تصبح الأحداث الكبرى، مثل البطولات الرياضية، أهدافًا محتملة للهجمات الإرهابية، مما يرفع مستوى التوترات الأمنية في الدول الغربية [21] .

من ناحية ثانية؛ تستغل الجماعات الإرهابية الخطاب المتطرف كأداة لتحريض الشباب على العنف، فقد أصدرت هذه الجماعات بيانات تحث على تصعيد الوضع في الضفة الغربية وتوجيه العمليات ضد إسرائيل، مما يعكس استغلالها للغضب الشعبي لتحقيق مصالحها الأيديولوجية، ولا يقتصر هذا الخطاب

---

[20] فهمي. شرين. (25 يناير، 2024). الحرب على غزة وخطر التطرف. تم الاسترداد من صدى: https://carnegieendowment.org/sada/2024/01/the-gaza-war-and-the-danger-of-extremism?lang=ar

[21] كلاوديا منده. (July 19 ،2024). حرب غزة تثير المخاوف من انتشار التطرف بين مسلمي غرب البلقان!. dw.com. https://www.dw.com/ar/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%BA%D8%B2%D8%A9-%D9%85%D8%AE%D8%A7%D9%88%D9%81-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%B1%D9%81-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%B3%D9%84%D9%85%D9%8A-%D8%BA%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86/a-69707464

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

على التحريض المحلي، بل يمتد ليشمل دعوات لاستهداف الدول الغربية، مما يزيد من خطر تنفيذ هجمات إرهابية خارج المنطقة [22].

2.2 أثر الحرب على التطرف

إن الحروب والنزاعات المسلحة لها تأثيرات عميقة على انتشار التطرف، فأنها تساهم في زيادة حدة هذه الظاهرة في المجتمعات المتأثرة، حيث أنه يمكن أن تغرس الحروب المتكررة في غزة روح اليأس والإحباط التي تدفع بعض الأفراد إلى الانخراط في الحركات المتطرفة. وبما أن الحروب يمكن أن تلعب دورًا في تعزيز انتشار حركات العنف وتؤدي إلى زيادة في نمو الأفكار المتطرفة، فالأشخاص الذين يصابون باليأس والإحباط بسبب الصراع غالباً ما يلجؤون حول الانتماء إلى الجماعات المتطرفة، وذلك لأن الجماعات المتطرفة تقدم لهم حلولاً ومساعدات ليكونوا اشخاص مستقلين ويكون لديهم مكان ينتمون إليه في الأوقات العصيبة، بالإضافة الى أن الجماعات المتطرفة تقوم باستغلال الأزمات الناجمة عن الحروب لتجنيد مقاتلين جدد لأن اليأس أو عدم الرغبة في المعاناة في ظل الظروف الفقيرة الناتجة عن الحرب يعمل أيضًا كحافز للأفراد للانضمام إلى الجماعات المتطرفة. كما تؤدي الحروب إلى تدهور البنية التحتية وبالتالي الخلط بين الفقر والبطالة مما يدفع بعض الناس إلى تبني التطرف حتى يتمكنوا من الانتقام أو في عملية السعي للانتقام [23].

---

[22] قيراط، ومحمد مسعود. (2011). الإرهاب: دراسة في البرامج الوطنية واستراتيجيات مكافحته: مقاربة إعلامية. Naif Arab University (NAUSS)، 507، ص13.

[23] نجم، و.ي. (2023). ظاهرة الإرهاب والتطرف وانعكاساتها على السلم والاستقرار الدولي *قضايا سياسية*.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

من ناحية أخرى، للحروب تأثير عميق على النفس البشرية والمجتمعات؛ فالتأثيرات النفسية للعنف والحروب قد تجعل الأشخاص المتضررين يزيدون من فرص انضمامهم إلى جماعة متطرفة، وخاصة أولئك الذين لا يحصلون على مساعدة نفسية أو يحصلون عليها بشكل ضئيل. وفي الوقت نفسه، تؤدي الحروب إلى تغييرات في العلاقات الاجتماعية، مما يؤدي إلى تكثيف الصراعات بين المجموعات المختلفة، مما يتسبب في ظهور مفاهيم متطرفة. وبالنظر إلى كل شيء، يمكن القول إن الحرب تشكل أرضية مواتية لزيادة التطرف من خلال التأثيرات على الفقر والبنية التحتية والهياكل الاجتماعية من أجل تعزيز زيادة هذه الظاهرة [24].

تعتبر ظاهرة التطرف والإرهاب من التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات المعاصرة، فهي تؤثر بشكل سلبي على الأمن والاستقرار الاجتماعي، فقد يبرز دور الوعي الفكري كأداة فعالة لمواجهة هذه الظواهر السلبية في ظل هذه التحديات؛ لذلك تلعب المؤسسات التعليمية والاجتماعية دورًا محوريًا مهم في بناء الوعي الفكري، حيث تساهم هذه المؤسسات في تزويد الأفراد بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة الأفكار المتطرفة، بالإضافة الى ضرورة تطوير استراتيجيات منهجية تتناسب مع الفئات المستهدفة لتعزيز من فعالية الجهود المبذولة في مواجهة التطرف والإرهاب [25]. وعليه يتأثر الافراد المسلمين في الغرب

---

[24] عامر حسن ثابت. (2020). حروب الظل: الكفاح السري من اجل الشرق الاوسط Shadow Wars: The Secret Struggle for the Middle East by Christopher Davidson. London: One world Publications, 2016. (political issues. (60)، ص345-348.

[25] فهد بن مطر الشهراني. (2022). اتجاهات بناء الوعي الفكري في مواجهة التطرف والإرهاب دراسة تحليلية على عينة من التغريدات المنشورة في حساب مركز الحرب الفكرية بتويتر. مجلة العلوم الشرعية، 3(65)، ص419,420.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

بالتطرف الفكري من خلال زيادة مشاعر العداء والتمييز، فهذا يعرضهم لصعوبات وتحديات في حياتهم اليومية، بالتالي يوثر سلباً على علاقاتهم الاجتماعية، بالإضافة الى تعرض تحديات تتعلق بالحفاظ على هويتهم الثقافية والدينية، مما قد يجعلهم يشعرون بالعزلة والانفصال عن المجتمع المحيط بهم، وقد يسبب هذا الضغط الاجتماعي والتمييز مشاعر القلق والخوف والاكتئاب التي تزداد بسبب التمييز والصعوبات التي يواجهونها في عدة مجالات مثل العمل والتعليم [26].

يفرض الصراع الدائر في غزة تحديات ومخاوف عميقة ذات آثار واسعة النطاق على الاستقرار الإقليمي والاقتصاد العالمي، ومن بين المخاوف المهمة إمكانية انقطاع إمدادات النفط –وخاصة في آسيا– حيث أن عدم الاستقرار في المنطقة يؤدي إلى تفاقم التحديات والمخاوف بشأن أمن الطاقة ويساهم في تقلبات أسعار الطاقة العالمية [27]. ويحذر خبراء الاقتصاد من أن أي تصعيد مطول قد يؤدي إلى تفاقم هذه الاضطرابات، مع تأثيرات متتالية على الصناعات والاقتصادات أبعد من منطقة الصراع المباشرة، بالإضافة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت أداة قوية في تشكيل الرأي العام والمنظورات الدولية بشأن الصراع، حيث تستخدم كل من الجماعات المسلحة الفلسطينية والقوات الإسرائيلية منصات الإنترنت لنشر الروايات، وحشد الدعم، وإضفاء الشرعية على أفعالها على الساحة العالمية. وقد سلطت الدراسات الضوء

[26] محمد الشلش. (2011). التطرّف الفكري وآثاره على المسلمين في الغرب. ص29.

[27] أماني الجندي. (2024). تداعيات الحرب في غزة على إمدادات النفط في آسيا. آفاق آسيوية، 8(14)، ص15.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

على كيفية تأثير هذه الحملات الرقمية على المشاعر العامة المحلية والدولية، وغالبًا ما تؤدي إلى تكثيف الاستقطاب وتعقيد جهود السلام [28]

وتشير الأبحاث حول السياسات الأمنية الإسرائيلية إلى أن الاستراتيجيات مثل العقاب الجماعي والتدخلات العسكرية لها تأثير محدود في الأمد البعيد على تقليص الدعم الفلسطيني للفصائل المسلحة داخل غزة. وبدلاً من ذلك، تؤدي هذه التدابير غالبًا إلى عواقب غير مقصودة، مما قد يؤدي إلى تصلب المواقف وتعزيز حلقة من الاستياء والمقاومة [29] .

2.3 الفجوة البحثية (ما يميز دراستنا عن دراسات السابقة)

تتميز دراستنا بتركيزها على العلاقة المباشرة بين الحرب في غزة ونمو الحركات الإرهابية، حيث تعتمد هذه الدراسة على تقديم تحليلاً عميقًا لكيفية استغلال الجماعات الإرهابية لهذه الأزمات كأداة دعائية للترويج للتطرف. تنفرد هذه الدراسة بدمج كل من الأبعاد النفسية والاجتماعية وتأثيرها على التطرف، مع تسليط الضوء على أهمية تطوير استراتيجيات تعليمية وتشريعية لمكافحة التطرف بدلاً من الاقتصار على الحلول الأمنية. كما نستخدم بيانات حديثة مستندة إلى الحرب الجارية منذ أكتوبر 2023، مما يجعلها من الدراسات القليلة التي تقدم تحليلاً محدثًا ودقيقًا لهذا الموضوع المعقد والمهم.

---

[28] Zein, H., & Abusalem, A. (2015). Social Media and War on Gaza: A Battle on Virtual Space to Galvanise Support and Falsify Israel Story. p110-114.

[29] Loewenthal, A., Miaari, S., & Abrahams, A. (2023). How civilian attitudes respond to the state's violence: Lessons from the Israel–Gaza conflict. Conflict Management and Peace Science, 40(4), P2,3.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

بينما تطرقت الدراسات السابقة إلى الحرب بشكل عام أو تناولت موضوع التطرف، فإن دراستنا تربط بين هذه العوامل بوضوح وعمق، مما يسمح بفهم جديد لآليات انتشار التطرف في سياق الصراعات الإقليمية. وغالباً الدراسات السابقة ركزت على الآثار المحلية، في حين نوسع نطاق البحث ليشمل كيفية تأثير الحرب في غزة على المجتمع الدولي والتحديات الأمنية في دول غربية وأخرى إسلامية، مما يعكس ترابط الأحداث وتأثيرها على نطاق أوسع.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الجزء إجراءات الدراسة المنهجية؛ وذلك باستعراض تحديد منهج الدراسة المناسب، ومجتمع وعينة الدراسة، ووصف أدوات الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها.

3.1 منهجية الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، فقد عرفه (عليان وغنيم، 2013)[30] بأنه رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول غلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.

[30] عليان، ربحي؛ وغنيم، عثمان. (2013). أساليب البحث العلمي - الأسس النظرية والتطبيق العلمي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

3.2 مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من مختصين في قضايا الإرهاب والعنف السياسي، فقد تم اختيار (3) من مختصين في قضايا الإرهاب والعنف السياسي تم اختيارهم بطريقة طوعية؛ حيث أبدوا عن رغبتهم في إجراء المقابلة معهم.

3.3 أداة المقابلة

المقابلة تُعدّ إحدى الوسائل الأساسية لجمع البيانات من مصادرها المباشرة، وهي عبارة عن لقاء منظم يتم بين شخصين أو أكثر في زمان ومكان محددين، بهدف تحقيق غاية معينة تكون معلومة مسبقًا لجميع الأطراف. ويتم الاتفاق على موعد هذا اللقاء بشكل مسبق. ومن الجدير بالذكر أن اللقاءات العشوائية بين الأفراد لا تُصنَّف كمقابلات، نظرًا لافتقارها إلى التخطيط المسبق والهدف الواضح الذي يميز طبيعة المقابلة[31].

وتعد المقابلة هي أداة فعّالة لجمع المعلومات مباشرة من مصادرها الأساسية، مما يتيح فهمًا أعمق للمشكلة قيد الدراسة. كما تسهم جلسات المقابلة المتعددة في التحقق من مصداقية البيانات، وتتميز بمرونتها وعمقها في تقديم معلومات تفوق ما توفره الأدوات الأخرى[32].

---

[31] Goodwin, K. A., & Goodwin, C. J. (2016). Research in psychology: Methods and design. John Wiley & Sons.

[32] شاكر، شاكر، (2006)، البحث التربوي للمعلمين والمعلمات (ط3)، حائل: دار الأندلس.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

ومن خلال الاطلاع على الأدب النظري حول متغيرات الدراسة تم إعداد مقابلة للحصول على بيانات نوعية من المتخصصين في قضايا الإرهاب والعنف السياسي للتعرف على أثر الحرب في غزة على الحركات الإرهابية وتأثيرها على التطرف. وقد اشتملت المقابلة على خمسة أسئلة شبة مقننة والتي تسمح بحرية الإجابة. وقد مرَّت إجراءات تصميم المقابلة بمراحل هي:

المرحلة الأولى: إعداد دليل المقابلة (النسخة الأولية)، والذي احتوى على تقديم الباحث، واستعراض عنوان وأهداف الدراسة، وعرض الوقت المتوقع للمقابلة (30 إلى 60 دقيقة)، والتنويه بتسجيل المقابلة، وتعهد السرية، وسرد حقوق المشاركين، ونص الموافقة. كما احتوى الدليل على بيانات المشاركين.

المرحلة الثانية: صياغة أسئلة المقابلة؛ حيث اشتملت المقابلة على (5) أسئلة كالتالي:

1- ما هو تعريف الحركات الإرهابية؟

2- هل تؤثر الحرب في غزة على نمو الحركات الإرهابية؟

3- هل ساهمت الحرب على غزة في نشر الأفكار المتطرفة؟

4- ما هي الآثار العالمية الناتجة عن الحرب في غزة من حيث التهديدات الأمنية وتزايد التطرف؟

5- ما هي التوصيات (المقترحات) التي يُمكن تقديمها من أجل مواجهة التأثيرات السلبية للحرب على المجتمع والأفراد وتقليل خطر انتشار الأفكار المتطرفة؟

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

المرحلة الثالثة: المراجعة والتعديل، وإعادة صياغة بعض الأسئلة، وقد رافق عمليات المراجعة والتحليل استشارة عددٍ من المتخصصين، والبحث النوعي، وتمت الاستفادة من بعض المقترحات في تطوير الأداة.

المرحلة الرابعة: نفذ الباحث مقابلة تجريبية على عددٍ من المشاركين في الدراسة، وتم تسجيل المقابلات؛ ومن ثم طلب من المشاركين تقييم المقابلة باستخدام استمارة لتقييم المقابلات، وتقديم أي ملاحظات على دليل المقابلة.

صدق أداة المقابلة:

تم التحقق من صدق أداة المقابلة من خلال عرضها في صورتها الأولية على محكمين في مجال التخصص في العلوم السياسية بلغ عددهم (5) محكمين؛ للاستفادة من ملاحظاتهم حول مناسبة وصياغة أسئلة المقابلة ومدى وضوحها، وفي ضوء آراء المحكمين تمت إعادة صياغة بعض الأسئلة، وتكونت المقابلة في صورتها النهائية من خمسة أسئلة شبة مقننة.

ثبات أداة المقابلة:

تم التحقق من ثبات المقابلة من خلال استخدام معادلة هوليستي Holsti لتحليل استجابتين من أفراد

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

عينة الدراسة، وإيجاد الثبات بينهما، ويشير Friese (2020)[33] إلى أن هوليستي قدم المعادلة التالية لحساب الثبات للمقابلة كأداةٍ من أدوات البحث الكيفي:

$$C.R = \frac{2M}{N1 + N2}$$

حيث:

C.R= معامل الثبات.

M= عدد الإجابات التي اتفقت الاستجابتان عليها.

N1= عدد الإجابات الناتجة عن استجابة الفرد الأول.

N2= عدد الإجابات الناتجة عن استجابة الفرد الثاني.

والجدول (1) يوضح نتائج معادلة هوليستي لثبات استجابات استمارتين من أفراد مجتمع الدراسة:

جدول (1) نتائج تحليل أداة المقابلة لاستمارتين من أفراد عينة الدراسة

فئات التحليل	التكرارات		التكرارات المتفق عليها	معامل الثبات
	تحليل المقابلة الأولى	تحليل المقابلة الثانية		
السؤال الأول	4	3	3	0.857
السؤال الثاني	5	4	4	0.888

[33] Friese, S. (2020). Inter-Coder Agreement Analysis: ATLAS.ti 8 Mac. ATLAS.ti Scientific Software Development GmbH, Berlin.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

السؤال الثالث	4	4	3	0.750
السؤال الرابع	5	5	4	0.800
السؤال الخامس	5	3	3	0.750
إجمالي الثبات	23	19	17	0.809

يوضح الجدول رقم (1) نتائج ثبات استجابات استمارتين من أفراد عينة الدراسة باستخدام معادلة ثبات الاتفاق لهوليستي؛ حيث تراوحت نتائج قيم ثبات الإجابات عن أسئلة المقابلة بين (0.750 – 0.888)، وجاء الثبات العام لأداة المقابلة بقيمة (0.809) وهي قيمة ثبات مرتفعة.

3.4 آلية تحليل المقابلة

يرجع تحليل المقابلات إلى أسلوب تحليل المحتوى (Content Analysis)، وهو أسلوب يستخدم لتحليل البيانات والمعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال أدوات جمع البيانات النوعية، وتعرف على أنها أسلوب للفحص المنهجي والموضوعي والنوعي، وأحياناً يستخدم أسلوب التحليل الكمي لمحتوى نصوص معينة من أجل تصنيف وتفسير العناصر المكونة لها، والتي لا يمكن الوصول إليها بشكل كامل.[34]

وتتبنى الدراسة الحالية تحليل المحتوى الموضوعي (**Thematic Qualitative Analysis**) الذي يرتكز بصورة أساسية على تحليل المقابلات تبعاً لموضوعاتها، فيعد تحليل المحتوى الموضوعي من

[34] Guédé, B. J.-Y. (2023). From Content Analysis to Content Analysis of Digital Social Networks Specificities and Limits of a Particular Content. *Proceedings of the 2022 International Conference on International Studies in Social Sciences and Humanities* (CISOC 2022), 235-248

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

التحليلات المصممة للبيانات النوعية غير الرقمية، لذلك سيتم تحليل المقابلات تبعاً لأسلوب التحليلي الموضوعي تبعاً لما أشارت له دراسة كريسويل[35] على النحو التالي:

1- تفسير المعاني والدلالات الموجودة في الموضوعات.

2- العمل على بحث العلاقة بين هذه الموضوعات ووصفها بجمل واضحة وسردها بطريقة مناسبة.

3- ترميز البيانات يدوياً وتجميع المتكرر منها.

4- تنظيم البيانات وتجهيزها واستبعاد البيانات الشاذة منها.

5- إعداد قائمة بأبرز البيانات والمعلومات.

6- البحث عن الموضوعات الأكثر تشابهاً.

7- تفسير البيانات والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف والارتباط فيما بينها.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمَّن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على مفهوم الحركات الإرهابية، والكشف عن كيفية تأثير الحرب في غزة على نمو الحركات الإرهابية، والتعرف على كيفية مساهمة الحركات الإرهابية في نشر الأفكار المتطرفة، بالإضافة إلى الكشف عن الآثار العالمية الناتجة عن الحرب في غزة من حيث التهديدات الأمنية وتزايد التطرف، والتعرف على كيفية مواجهة التأثيرات السلبية للحرب

[35] Creswell, b. J. (2012). Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative (4th ed.). Boston: Pearson.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

على المجتمع والأفراد وتقليل خطر انتشار الأفكار المتطرفة، وتم تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها من خلال النتائج.

4.1 وصف الخصائص العامة لعينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 3 مستجيبين مختصين في قضايا الإرهاب والعنف السياسي، والجدول (2) يبين تصنيف هؤلاء الشخصيات المبحوثة بحسب الخصائص الديموغرافية:

جدول 2: الوصف الديموغرافي لعينة الدراسة

المستجيبين	الجنس	المؤهل العلمي	المسمى الوظيفي
المستجيب 1	ذكر	دكتوراه	متقاعد
المستجيب 2	ذكر	دكتوراه	متخصص في قضايا الإرهاب والعنف السياسي
المستجيب 3	ذكر	بكالوريوس	مدير المركز العربي لدراسات الإسلام السياسي

4.2 نتائج تحليل المقابلات

لقد جاءت نتائج التحليل النوعي لمحتوى المقابلات التي تم إجراؤها مع 3 أفراد مختصين في قضايا الإرهاب والعنف السياسي، كما هو مبين فيما يلي:

أولاً: مفهوم الحركات الإرهابية

يتباين تعريف الحركات الإرهابية بين المستجيبين من حيث التركيز على أبعادها المختلفة، لكنهم يتفقون في عناصر أساسية مثل العنف والترهيب والدوافع الأيديولوجية، وظهر هذا التباين بأهمية مراعاة تعدد وجهات النظر لفهم طبيعة هذه الحركات وأهدافها.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

فقد أشار المستجيب الأول *أن الحركات الإرهابية تعتمد على "تنظيم متكامل" يوزع الأدوار لتحقيق أهداف محددة*. ويشير هذا التعريف إلى أن العمل داخل الحركات الإرهابية يتسم بالتنسيق الذي يضمن استمرارية تنفيذ الأهداف حتى لو كان الوسيلة المستخدمة غير أخلاقية. ويُبرز المستجيب هنا التناقض بين "سمو الهدف" المحتمل و "لا أخلاقية الوسيلة"، مما يعكس تصورًا اجتماعيًا سلبيًا لهذه الحركات.

وفي المقابل، أشار المستجيب الثاني إلى أن الهدف الأساسي لهذه الحركات هو إحداث تغييرات أيديولوجية أو سياسية أو دينية أو اجتماعية. بينما يتفق المستجيب الثالث على أهمية الأهداف، إلا أنه يركز بشكل خاص على الجانب الفكري للأفراد والجماعات، مؤكدًا أن مجرد الإيمان بالعنف يمكن أن يُعتبر جزءًا من تعريف الحركات الإرهابية.

واتفق المستجيبون الثلاثة على مركزية العنف في تعريف الحركات الإرهابية، لكنهم اختلفوا في تفسير أبعاده. فوصف المستجيب الأول العنف بأنه وسيلة للتخويف وكسر الثوابت الأخلاقية، مما يجعل أفعال الحركات مشابهة للجرائم المنظمة. ومن ناحية أخرى، يوضح المستجيب الثاني أن العنف في الحركات الإرهابية غالبًا ما يكون رمزيًا، يُستخدم لإرسال رسالة أو لتحقيق تأثير واسع النطاق على المجتمع أو السلطات. أما المستجيب الثالث، فيتوسع في مفهوم العنف ليشمل كل من يروج لفكر عنيف، بغض النظر عن ممارسته.

في حين أبرز المستجيب الثاني أهمية السياق الثقافي والسياسي في تصنيف الحركات الإرهابية، مشيرًا إلى "أن التعريف قد يختلف بناءً على الخلفيات الثقافية والسياسية". هذه النقطة تثير التساؤل حول

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

التناقضات في توصيف الحركات بين كونها "إرهابية" أو "مقاتلي حرية"، مما يعكس تأثير الانحيازات الثقافية والسياسية على فهم الظاهرة.

ويعزو الباحث إلى أن الحركات الإرهابية ليست مجرد كيانات تستخدم العنف لتحقيق أهدافها، بل هي ظاهرة معقدة تجمع بين الأيديولوجيا، الهيكل التنظيمي، والفكر. فإن اتفاق المستجيبين على مركزية العنف يشير إلى أن أي استراتيجية لمكافحة الإرهاب يجب أن تشمل معالجة هذا العنصر بشكل مباشر. لكن الاختلاف في التركيز على التنظيم، الأيديولوجيا، أو الفكر، يوضح أن المقاربة الفعالة تحتاج إلى أن تكون شاملة، تأخذ بعين الاعتبار السياق المحلي والدولي.

ثانياً: تأثير الحرب في غزة على نمو الحركات الإرهابية.

تعتبر الحروب بيئات خصبة لتنامي الأزمات الإنسانية والاجتماعية، مما يجعلها عاملًا محوريًا في تشكيل الديناميكيات الأمنية والسياسية. وفي حالة غزة، التي عانت من صراعات مستمرة وغير متكافئة، فإن تأثير الحرب على الحركات الإرهابية يثير العديد من التساؤلات.

فقد اتفقت آراء المستجيبين الثلاثة على أن الحرب في غزة كان لها أثر ملحوظ على الحركات الإرهابية، ولكن تختلف زوايا النظر في تحليل هذا التأثير. يتراوح النقاش بين العوامل التي تعيق نمو الحركات الإرهابية والعوامل التي تُهيئ الظروف لنشأتها وتوسعها، مما يعكس تعقيد الظاهرة وتأثيراتها المتداخلة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

وأشار المستجيب الاول إلى أن الحرب في غزة أظهرت نمو الحركات الإرهابية، حيث تكبدت خسائر فادحة على مستويات القيادات والبنية التنظيمية، مما أدى إلى إضعافها أو إنهاء وجودها. ويشير هذا الرأي إلى أن التفوق العسكري والتكنولوجي للطرف الآخر الجيش الإسرائيلي، مما يجعل من الصعب على الحركات الإرهابية في غزة تحقيق أهدافها أو حتى الاستمرار في نشاطها. كما يُلاحظ أن المستجيب الأول يترك احتمالًا لنشوء جماعات متطرفة جديدة ترث أهداف الجماعات السابقة، مما يشير إلى دورة مستمرة من الصراعات والأيديولوجيات المتطرفة التي قد تستمر في الظهور.

في حين اتفق المستجيبان الثاني والثالث على أن الحرب تهيئ بيئة ملائمة لنمو الحركات الإرهابية، ولكنهما تناولا الجوانب المختلفة لهذا النمو. فالمستجيب الثاني ربط تأثير الحرب بعوامل اجتماعية وسياسية مثل ***المظالم، والتهميش، والظلم المتصور***. فإن الحرب تغذي هذه العوامل من خلال الدمار، ومعاناة المدنيين، وفشل العدالة الدولية، مما يدفع الأفراد إلى دعم الجماعات المتطرفة أو الانضمام إليها. كما يُبرز هذا المستجيب دور الدعاية الإعلامية في تعزيز الأيديولوجيات المتطرفة واستقطاب المجندين.

أما المستجيب الثالث فقد ركز على ***بيئة الفوضى*** التي خلقتها الحرب، مشيرًا إلى أنها أعطت فرصة للجماعات المتطرفة لإعادة تنظيم نفسها واستغلال انشغال المجتمع الدولي بالصراع القائم. كما أشار إلى محاولة تنظيمات مثل داعش استغلال الظروف لعودة أقوى، مما يُبرز العلاقة بين الأوضاع المحلية والصراعات العالمية.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

إلا أن المستجيب الثاني أشار إلى أن هناك عوامل ديناميكية تؤثر على نمو الحركات الإرهابية نتيجة الحرب في غزة، يمكن تلخيص كما يلي:

1- **المظالم والإحباط:** الحرب تؤدي إلى زيادة مشاعر الغضب والإحباط بين المدنيين المتضررين، مما يوفر أرضية خصبة للتطرف.

2- **الدعاية والاستقطاب:** تستفيد الجماعات الإرهابية من معاناة المدنيين لترويج أيديولوجياتها وجذب الدعم، مستغلة الأحداث كرمز للمقاومة.

3- **الفوضى والفراغ الأمني:** تضعف الصراعات المطولة السلطات المحلية وتُحدث فراغًا يُمكن الجماعات الإرهابية من التوسع أو إعادة الهيكلة.

4- **تأثير الصراعات العالمية:** أثرت الحرب في غزة على الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب، ما يسمح للحركات بإعادة بناء شبكاتها العالمية.

ويعزو الباحث إلى أن الحرب ليست بالضرورة عاملًا قاطعًا في إنهاء الحركات الإرهابية أو تعزيزها، بل هي عامل مزدوج التأثير يعتمد على كيفية إدارة الصراع وتبعاته. في حين أن التفوق العسكري قد يضعف الجماعات الإرهابية ماديًا، إلا أن العوامل الاجتماعية والسياسية التي تخلقها الحرب تُسهم في إعادة إنتاج التطرف.

ثالثاً: مدى مساهمة الحركات الإرهابية في نشر الأفكار المتطرفة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

تُعد الحركات الإرهابية عامل أساسي في نشر الأفكار المتطرفة داخل المجتمعات المتأثرة بالصراعات والحروب. وقد أوضحت آراء المستجيبين تنوع الأبعاد التي تساهم بها هذه الحركات في ترسيخ تلك الأفكار وتعزيزها.

أشار المستجيب الأول إلى أن الحركات الإرهابية، رغم عدم دورها المباشر في نشر الأفكار المتطرفة، إلا أنها أسهمت "في شق الصف الواحد داخل البيت الفلسطيني". وهذه الانقسامات الداخلية تُهيئ البيئة المناسبة لتكريس الأفكار المتطرفة، حيث يتم تمرير الأدبيات العنيفة للجيل القادم تحت مسمى "مشاريع إعداد إرهابيين". وفي حالات أخرى، قد تُحل هذه الحركات لتظهر بدائل أكثر تطرفًا، وهو ما يُضاعف خطر انتشار هذه الأفكار داخل المجتمع.

وتناول المستجيب الثاني تأثير الحروب والصراعات، فإن الحرب في غزة وفرت بيئة خصبة لنمو الأفكار المتطرفة. فالمعاناة المدنية، والدمار الشامل، وفقدان الأحبة، ولدت الشعور بالظلم والغضب. وتستغل الحركات الإرهابية هذا السياق النفسي والاجتماعي لتبرير أفعالها وللترويج لخطابها المتطرف، مما يعزز من قدرة هذه الحركات على جذب المؤيدين، محليًا ودوليًا.

كما أكد المستجيب الثاني على أهمية الدعاية الإعلامية في نشر الأفكار المتطرفة، فالجماعات الإرهابية تستفيد من التغطيات الإعلامية المكثفة لتوثيق المعاناة الإنسانية كوسيلة لتأجيج المشاعر وتعزيز التضامن مع قضيتها. في السياق العالمي، تؤدي هذه الدعاية إلى استقطاب فئات الشتات، وهذا يساهم في تصدير التطرف إلى مناطق بعيدة عن ساحة الصراع.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

أما المستجيب الثالث فقد أشار إلى أن الحرب والخطاب العدائي الإسرائيلي يساهمان في خلق مناخ من الكراهية حيث قال: " لا شك أنّ خطاب الكراهية والحرب التي تشنها إسرائيل سوف يساعد في نشر التطرف في المنطقة؛ هذا الخطاب يُساعد جماعات العنف والتطرف على تعزيز وجودها"، وهذا يغذي الأيديولوجيات المتطرفة. وتستغل الجماعات الإرهابية هذه المشاعر لتسويق خطابها العنيف، مستندة إلى ادعاء الدفاع عن المظلومين وردع "إرهاب الدولة".

ويعزو الباحث إلى أن الحركات الإرهابية لا تعمل بمعزل عن السياق السياسي والاجتماعي؛ بل تعتمد على استغلال الفوضى، المظالم، وضعف الحكم، لتمكين أفكارها المتطرفة. للتصدي لهذه الظاهرة، لا بد من تبني نهج شامل يشمل معالجة الأسباب الجذرية للصراع، ودعم التعليم والتوعية، تعزيز العدالة الاجتماعية، وتطوير استراتيجيات إعلامية تواجه سرديات التطرف بخطاب السلام والتعايش.

رابعاً: الآثار العالمية الناتجة عن الحرب في غزة من حيث التهديدات الأمنية وتزايد التطرف.

أصبحت الحرب في غزة محورًا لتداعيات عالمية معقدة تتجاوز الحدود المحلية والإقليمية، حيث أثرت بشكل عميق على الأمن الدولي وزيادة التطرف. فقد أشار المستجيبون إلى أن الجماعات الإرهابية تستغل مشاهد الدمار والمعاناة الإنسانية في غزة كوسيلة دعائية لتجنيد أفراد جدد. هذا الأمر يغذي شعور الظلم والرغبة في الانتقام، مما يؤدي إلى تصعيد العمليات الإرهابية على مستوى العالم.

وأشار المستجيب الأول إلى أن الحركات الإرهابية أصبحت "سلاحًا" بيد القوى العظمى لتحقيق أهدافها، مثل السيطرة على مناطق نفوذ أو إضعاف خصومها السياسيين. يظهر هذا التوجه كيف تُستخدم

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

الحركات المتطرفة كأدوات غير مباشرة لخلق فوضى مستدامة في مناطق معينة، مما يُسهم في إعادة تشكيل خريطة التوازنات الإقليمية والعالمية. ويعكس هذا النهج دور القوى الكبرى في تغذية الصراعات المحلية بطريقة قد تخلق بيئات خصبة للتطرف والإرهاب، مما يُعقّد الحلول ويُطيل أمد الأزمات.

قدم المستجيب الثاني رؤية متكاملة حول التداعيات الأمنية للحرب في غزة، مشيرًا إلى استغلال الجماعات الإرهابية للمعاناة الإنسانية هناك كوسيلة لتعزيز عمليات التجنيد بين الأفراد المهمشين. كما أوضح أن النزوح الجماعي الناتج عن الحرب يفرض ضغوطًا كبيرة على الدول المجاورة مثل مصر والأردن ولبنان، مما يزيد من احتمالية استغلال الجماعات المتطرفة لهذه الأوضاع لتجنيد الأفراد أو تنفيذ عملياتها. ويبرز ذلك تعقيد الأزمات الإنسانية، حيث يصبح اللاجئون عرضة للاستهداف من قبل هذه الجماعات، سواء عبر التجنيد المباشر أو من خلال تصعيد الاستقطاب السياسي والاجتماعي.

أما المستجيب الثالث أشار إلى أن الحرب وفّرت بيئة ملائمة لتمدد التنظيمات الإرهابية، سواء في الشرق الأوسط أو إفريقيا، مشيرًا إلى استخدام هذه الجماعات للصراع لتبرير وجودها وتعزيز رواياتها، مما يوسع نطاق تأثيرها.

في حين أكد المستجيب الثاني إلى أن الحرب تؤدي إلى انقسامات داخل المجتمعات متعددة الثقافات، مما يغذي خطاب التطرف بين جميع الأطراف. كما أوضح أن تأثير الحرب يمتد إلى العلاقات الدولية، حيث تزيد المواقف المتباينة بين الدول من صعوبة التنسيق لمواجهة الإرهاب، مما يُضعف الجهود العالمية المشتركة في هذا المجال.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

وأكد الباحث أهمية تعزيز التعاون الأمني وتبادل المعلومات بين الدول كخطوة أساسية لمكافحة الإرهاب بشكل فعال، وضرورة مواجهة الأيديولوجيات المتطرفة من خلال دعم الحوار المجتمعي وتعزيز خطابات السلام، إلى جانب معالجة الأسباب الجذرية للصراعات، مثل الظلم والتمييز، ودعم الحلول السياسية المستدامة. كما أشار إلى أهمية تقديم الدعم الكافي للاجئين لضمان حمايتهم من استغلال الجماعات المتطرفة. وتبرز الحرب في غزة الترابط الوثيق بين الصراعات المحلية والأمن العالمي، مما يستدعي استجابة دولية شاملة ومتكاملة لاحتواء التهديدات المتزايدة.

خامساً: كيفية مواجهة التأثيرات السلبية للحرب على المجتمع والأفراد وتقليل خطر انتشار الأفكار المتطرفة.

أشار المستجيب الأول إلى أن التصدي الفعّال للتأثيرات السلبية للحرب على المجتمع يتطلب التركيز على **الأيديولوجيات المتطرفة** بدلاً من الاقتصار على المواجهات العسكرية بشكل مبكر، عبر حجب الأدبيات المعززة للفكر الإرهابي إعلاميًا وتعليميًا. ويعتقد المستجيب أن الحرب تصبح **باهظة التكلفة إذا تم تأخير التصدي للأفكار المتطرفة**، مما يستدعي اتخاذ إجراءات مبكرة. كما أكد على أن **الأيديولوجيات المتطرفة** تتخذ أشكالًا متنوعة تختلف من مجتمع لآخر، مما يستدعي **تطوير استراتيجيات فكرية مرنة** تتناسب مع خصائص كل مجتمع. ويُعتبر هذا تحديًا كبيرًا نظرًا لوجود عناصر تراثية ودينية قد تشكل عوائق أمام المواجهة الفكرية الشاملة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

في نفس السياق، قدم المستجيب الثاني توصيات عملية تتضمن استراتيجيات متعددة الأبعاد، تشمل الدعم الإنساني والنفسي، والتعليم، والتنمية الاقتصادية، مع التركيز على تعزيز التماسك الاجتماعي. وأكد أن **الاستراتيجيات الفورية**، مثل تقديم المساعدات الإنسانية والاهتمام بالصحة النفسية، تُعتبر من الأولويات التي تسهم في تقليل الآثار السلبية للحرب على الأفراد. بينما تركز التوصيات طويلة الأمد على التعليم والتنمية الاقتصادية كخطوات أساسية للحد من انتشار **الأيديولوجيات المتطرفة**. توضح هذه التوصيات أن **التنمية المجتمعية** لا تقتصر فقط على الإغاثة الإنسانية، بل تشمل أيضًا إعادة بناء الأسس الاجتماعية للحد من احتمالية انتشار التطرف.

ويرى الباحث إن الاستراتيجيات التي قدمها المستجيب الثاني تعتبر شاملة، حيث تركز على التعليم باعتباره حجر الزاوية في مكافحة الأفكار المتطرفة. كما أن البرامج الموجهة للشباب، مثل الرياضة والفنون والتدريب المهني، تمثل مسارات بديلة للمجتمع ككل، لتجنب الانزلاق نحو الأيديولوجيات المتطرفة التي تروج لها بعض التنظيمات.

في حين يبرز المستجيب الثالث أهمية **قراءة وتحليل تحول التنظيمات المتطرفة** وفهم أبعاد تأثيرات الحرب على هذه التنظيمات. كما يُشير إلى ضرورة **إيقاف العنف المسلح** لتحقيق استقرار طويل الأمد، من خلال **استراتيجيات منطقية لمواجهة هذه التنظيمات**. فقد أكد على ضرورة التحليل المستمر لتغيرات التنظيمات المتطرفة، وهذا يتطلب **دراسات أكاديمية وفكرية** معمقة لزيادة الفهم حول التحولات في تكتيكات هذه التنظيمات. كما أن التوجه نحو **وقف العنف المسلح يُعتبر خطوة استراتيجية** للحد من تصاعد

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

التطرف. ولكن في الوقت نفسه، يُشير المستجيب إلى أن هذه العمليات تحتاج إلى برامج متخصصة تتواكب مع متغيرات الوضع العسكري والسياسي، حتى وإن استمرت الحرب لفترة أطول.

وفي الختام، يعتبر مواجهة التأثيرات السلبية للحرب على المجتمع والأفراد ليست مسألة بسيطة، بل تتطلب استراتيجيات شاملة تشمل الجوانب الفكرية، النفسية، الاجتماعية والاقتصادية. فقد ركز المستجيب الأول على ضرورة التصدي للأيديولوجيات المتطرفة قبل أن تصبح شاملة في المجتمع، ويشدد المستجيب الثاني على أهمية الحلول متعددة الأبعاد، والتي تشمل الدعم الإنساني والنفسي والتعليم. بينما المستجيب الثالث، فيؤكد على ضرورة فهم التنظيمات المتطرفة وتحولاتها من أجل وضع خطط مواجهة مناسبة.

5. الخاتمة والتوصيات

تُبرز النتائج أن التصدي للتأثيرات السلبية للحرب على المجتمع والأفراد، والحد من انتشار الأيديولوجيات المتطرفة، يتطلب نهجًا شاملاً ومتعدد الأبعاد يجمع بين التدخلات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ورغم التحديات الكبيرة التي يفرضها الواقع الحالي، فإن اتباع استراتيجيات متكاملة تستند إلى تحليل دقيق للسياقات المجتمعية والتنظيمية يمكن أن يسهم بشكل فعّال في تقويض نفوذ الجماعات المتطرفة والحد من تداعيات الحرب.

أكد المستجيبون أن مواجهة التطرف تبدأ بحجب الرسائل الإعلامية والمحتوى الذي يروّج للفكر الإرهابي، مع مراعاة الخصوصيات الثقافية لكل مجتمع لضمان نجاح التدخلات. كما شددوا على أهمية

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

تقديم الدعم النفسي والصحي للأسر المتضررة، خاصة الأطفال الذين يعانون من آثار الصدمات، لتعزيز قدرتهم على التكيف مع التحديات.

وأظهرت النتائج أن التعليم يمثل أداة محورية في مكافحة التطرف، من خلال تعزيز التفكير النقدي وغرس قيم السلام والتسامح. كما أوصى المستجيبون بإطلاق برامج شبابية تُعيد بناء الهوية وتوفر بدائل إيجابية للشباب، إلى جانب دعم سبل العيش وتوفير فرص عمل مستدامة من خلال التدريب المهني، مما يعزز الاستقرار الاقتصادي ويقلل من احتمالية انخراط الأفراد في التطرف.

وأخيرًا، أكد المستجيبون أهمية إجراء دراسات مستمرة لرصد تحولات التنظيمات المتطرفة وتكييف استراتيجيات المواجهة بناءً على هذه التحولات.

وفي الختام، فإن مواجهة التأثيرات السلبية للحرب وانتشار الأفكار المتطرفة تتطلب تضافر الجهود المحلية والدولية. تحقيق هذا الهدف يعتمد على فهم عميق للعوامل المؤثرة وإيجاد حلول شاملة ومستدامة ترتكز على التعليم، التنمية الاقتصادية، والحوكمة الرشيدة. من خلال تطبيق هذه التوصيات، يمكن بناء مجتمعات أكثر قوة واستقرارًا قادرة على مواجهة التحديات وتحقيق السلام.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

التوصيات

1- إنشاء مراكز متخصصة للصحة العقلية تقدم خدمات نفسية شاملة وميسرة للأطفال والشباب المتأثرين بالحروب.

2- إطلاق برامج دعم إنساني فوري في المناطق المتضررة بالحروب، مع ضمان استدامة هذه البرامج عبر التعاون الدولي والدعم المستمر.

3- معالجة الأسباب الجذرية للصراع في غزة وغيرها من المناطق المتأثرة بالحروب لتقليل استغلال هذه الأوضاع من قبل الجماعات الإرهابية.

4- التصدي للإعلام المتطرف عبر حملات توعية تسلط الضوء على أضرار الحركات الإرهابية وتكشف حقيقتها أمام المجتمعات.

5- تعزيز التنسيق الدولي لمكافحة الإرهاب مع ضمان استمرار الجهود حتى في ظل الأزمات العالمية الأخرى.

6- تأسيس مراكز بحثية متخصصة لتحليل تحولات التنظيمات المتطرفة ودراسة تأثير الحروب عليها لتطوير استراتيجيات مواجهة فعّالة ومستدامة.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

المراجع:

المراجع العربية

Fahmi M. N. (٢٠٢٤). الوقائع الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني في رواية" أعراس آمنة" لإبراهيم نصرالله: دراسة اجتماعية أدبية أميل دوركايم (Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim). ٢.

التلولي ، موسى؛ سعد، أحمد عبد المعطي. (2024). أثر حرب غزة 2023 على مستوى قلق الموت وعلاقتها ببعضالمتغيرات الديمجرافية لدي عينة من الطلاب الفلسطينيين الدارسين في جهورية مصر العربية القادمين من قطاع غزة خلال فترة الحرب. *مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة .، 3(3)*، 104-105.

الدورى، و عدى طلفاح محمد. (2020). الأمن الفكرى فى التشريع الجنائى دراسة مقارنة. *الرافدين للحقوق، 22(72)*، 223 -233.

شرين فهمي. (25 يناير، 2024). *الحرب على غزة وخطر التطرف*. تم الاسترداد من صدى: https://carnegieendowment.org/sada/2024/01/the-gaza-war-and-the-danger-of-extremism?lang=ar

الحرب على غزة تساعد على تشكيل "مناخ عالمي" للتطرف والإرهاب. (2024). تم الاسترداد من الحرة: https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2024/04/30/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%BA%D8%B2%D8%A9-%D8%AA%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%8A%D9%84-%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE-

ISSN: 2617-9563

%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A-
%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8

كلاوديا منده. (19 July, 2024). *حرب غزة تثير المخاوف من انتشار التطرف بين مسلمي غرب البلقان!* تم الاسترداد من https://www.dw.com/ar/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%B1-%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%BA%D8%B2%D8%A9-%D9%85%D8%AE%D8%A7%D9%88%D9%81-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%B1%D9%81-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%B3%D9

قيراط، و محمد مسعود. (2011). الإرهاب: دراسة في البرامج الوطنية واستراتيجيات مكافحته: مقاربة إعلامية. *Naif Arab University (NAUSS)*، *507*، 13.

محمود محارب. (2014). الحرب الإسرائيلية على غزة. *سياسات عربية*، *2(10)*، 6.

سلامة سالم المعايطه. (2024). الاعتبارات السياسية والقانونية للحرب الإسرائيلية على غزة. *حوليات أدب عين شمس*، 168,147.

عبد الصمد درويش، عائشة سيد أحمد، عبير الموسى، و إيمان مهذب. (2024). *الحرب على غزة مباشر.. استمرار المجازر بالقطاع وتشكيك بالتوصل لاتفاق وشيك بلبنان*. تم الاسترداد من الجزيرة نت: https://www.aljazeera.net/news/liveblog/2024/10/31/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%BA%D8%B2%D8%A9-%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%B1-%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-

%D8%B9%D9%84%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-2

حنين حمد، و سجى النخلة. (2024). الحصيلة البشرية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. *Middle East Studies Journal (MESJ)، 28(108)*، 3-5.

أ. م. د. وداد جابر غازي. (2020). الموقف الايراني من الاحزاب الفلسطينية (حركة حماس إنموذجا)(1948-2013). *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، 17(69)*(1-28)، ص179-186.

د.م العبادي . (2024). (الحرب الاسرائيلية على غزة(بحث في الأهداف والأبعاد الجيوستراتيجية. *Tikrit Journal For Political Science*، ص324.

ع.ا أبو زيد. (2024). ما بعد حرب غزة .. ليس كما قبلها. آفاق عربية و إقليمية. ص9.

آمنة على البشير. (2018). فتاوى الجهاد بين الحقيقة الشرعية ومفاهيم الحركات الجهادية وأثرها على فكر الشباب. *Journal of The Iraqi University*، ص13.

أناستازيا سميث، هارون ي زيلين، و ماثيو ليفيت. (2022). *تنظيم "القاعدة" و"هيئة تحرير الشام" ومستقبل الحركة الجهادية*. تم الاسترداد من The Washington Institute: https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/tnzym-alqadt-whyyt-thryr-alsham-wmstqbl-alhrkt-aljhadyt

ناظم عمرو. (2009). الفكر السياسي لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين وانعكاسه على التنمية السياسية. *فلسطين، جامعة النجاح الوطنية*، ص96.

فهد بن مطر الشهراني. (2022). اتجاهات بناء الوعي الفكري في مواجهة التطرف والإرهاب دراسة تحليلية على عينة من التغريدات المنشورة في حساب مركز الحرب الفكرية بتويتر. *مجلة العلوم الشرعية، 3(65)*، ص419,420.

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد الواحد والثمانون شهر (فبراير) 2025

ISSN: 2617-9563

عامر حسن ثابت. (2020). حروب الظل: الكفاح السري من اجل الشرق الاوسط Shadow Wars: The Secret Struggle for the Middle East by Christopher Davidson. *London: One world Publications, 2016. political issues*، (60)، ص345-348.

محمد الشلش. (2011). التطرّف الفكري وآثاره على المسلمين في الغرب. ص29.

E. master. (2024). *أمن دولي . ما علاقة الحروب والنزاعات الدولية والإقليمية بالإرهاب والتطرف؟* تم الاسترداد من المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات: https://www.europarabct.com/%D8%A3%D9%85%D9%86-%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A-%D9%80-%D9%85%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%88%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B2%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84/

أماني الجندي. (2024). تداعيات الحرب في غزة على إمدادات النفط في آسيا. *آفاق آسيوية، 8(14)*، ص15.

نجم، و.ي. (2023). ظاهرة الإرهاب والتطرف وانعكاساتها على السلم والاستقرار الدولي. *قضايا سياسية*.

ملالا يوسفزي، المنهج المرجي لمكافحة الإرهاب (2020). chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.nato.int/nato_static_fl2014/assets/pdf/2020/12/pdf/2012-DEEP-CTRC-arabic.PDF

المراجع الأجنبية

ISSN: 2617-9563

Abdullah, K., & Salleh, , M. (2015, 2015). Conceptualizing Jihad Among Southeast Asia s Radical Salafi Movements. *Journal for the Study of Religions and Ideologies, 14(42)*(121-146), P20.

Bouris, D. (20(1)). The vicious cycle of building and destroying: the 2014 war on Gaza. *Mediterranean Politics*, P111-117.

Dumitriu, E. (2004). The E.U.s Definition of Terrorism: The Council Framework Decision on Combating Terrorism. German Law Journal, 5(5), 585–602

Filiu, J. (2014). The Twelve Wars on Gaza. *Journal of Palestine Studies, 44*, P52-60.

Ganor, B. (2002). Defining Terrorism: Is One Man's Terrorist Another Man's Freedom Fighter? Police Practice and Research, 3(4), 287–304. Retrieved from https://www.tandfonline.com/doi/ abs/10.1080/1561426022000032060

Hasian, M. (2016). Israel's Military Operations in Gaza: Telegenic Lawfare and Warfar. P10-12.

Loewenthal, A., Miaari, S., & Abrahams, A. (2023). How civilian attitudes respond to the state's violence: Lessons from the Israel–Gaza conflict. *Conflict Management and Peace Science, 40(4)*, P2,3.

Sela, A. (2015). From Revolution to Political Participation: Institutionalization of Militant Islamic Movements. *Contemporary Review of the Middle East, 2*, P 31-54.

Weill, S., & Azarova, V. (2015). The 2014 Gaza War: Reflections on Jus Ad Bellum, Jus in Bello, and Accountability. P8.

Zein, H., & Abusalem, A. (2015). Social Media and War on Gaza: A Battle on Virtual Space to Galvanise Support and Falsify Israel Story. p110-114.